Available online at http://jgu.garmian.edu.krd

Journal of University of Garmian

فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال في مادة طرائق التدريس وميلهن نحوها

ستار جبار حاجي[1] , كريم احمد عزيز[2]

1- قسم علم النفس العام, فاكلتي التربية, جامعة زاخو-إقليم كردستان العراق.

2- قسم رياض الأطفال, كلية التربية الأساسية, جامعة كرميان- إقليم كردستان العراق.

المستخلص: يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال في مادة طرائق التدريس وميلهن نحوها. تمثلت عينة البحث بطالبات المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية في جامعة كرميان، للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهن (60) طالبة، ووزعت طريقة التدريس على مجموعتي البحث بطريقة عشوائية، إحداها تجريبية تدرس وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة، والاخرى ضابطة وفق الطريقة الأعتيادي، وقد تم إجراء التكافؤ بين أفراد عينة البحث في متغيرات: (العمر الزمني محسوباً بالاشهر، درجات العام السابق، القدرة العقلية، المستوى التعليمي للوالدين).

وتمثلت أداة البحث بالاختبار التحصيلي ومقياس الميل نحو مادة طرائق التدريس. وبعد تطبيق التجربة وتحليل البيانات، اسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست المادة طرائق تدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة على طالبات المجموعة الضابطة، التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والميل نحو المادة. وفي ضوء النتائج، أوصى الباحثان ببعض التوصيات منها: ضرورة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة طرائق تدريس لما لها أثر كبير في التحصيل الدراسي والميل نحوها، وكذلك اعتماد استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة طرائق تدريس في الاقسام العلمية الأخرى التابعة لكليات التربية والتربية الأساسية، لما لها من أهمية تطبيقية. كما وتم وضع مقترحات لبحوث مستقبلية .

Article Info

Received: March, 2023

Revised: March, 2023

Accepted: April, 2023

Keywords

فاعلية، استراتيجية الرؤوس المرقمة، التحصيل، طرائق التدريس، الميل نحو المادة.

Corresponding Author

sattar.haji@uoz.edu.krd

karem.ahmad@garmian.edu.krd

1. مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان التدريسية ولسنوات عدة في التعليم الجامعي، ومقابلتهما مع عدد من الطالبات حول كيفية تدريسهم مادة طرائق التدريس، تبينت من خلال ملاحظاتهم، بأن تدريس هذه المادة تشوبه النمطية حاله حال تدريس بقية المواد الدراسية الأخرى التي تعيق من تحقيق الاهداف التربوية، ولا ينكر أن تسمع شكاوى ليس بقليلة من عند الطالبات حول تدريس مادة طرائق تدريس

نفســـها بالطرائق والأســـاليب التقليدية في جامعاتنا يدور أبرزها حول العوامل المسؤولة عن عدم ميل الطالبات نحو مادة طرائق التدريس التي هي ركيزة الأساسية في إعدادهم كمعلمات في المستقبل ولعلنا لا نُغالي إذا قلنا أن الأساليب والاستراتيجيات التي تقدم بها هذه المادة هي المسؤولة عن اخماد ميل الطلاب نحوها، وكذلك تحصـــيلهن الدراســـي. ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ومنها: (كـــاظـــم،2009: 398)،(الـــمســـــــعـــودي،2012 :340)،(عيدان،2020: 381)، وجدنا ضـعف في تدريس والتكوين الدراســـي وكذلك كيفية التلقي المعلومات عند الطالبات، وشعر الباحثان بضعف الطلبة أن كل سنة بعد الآخر يظهر لدى طالبات تهربهن و ضـعفهن الواضـح من التفاعل والمناقشة في القاعة الدراسية، وهذا من شأنها تؤثر في تحصـــيلهن وكذلك ميلهن نحو التعلم، ومن أجل تفادي هذه الحالة يتطلب تدريســـاً ملماً بطرائق وإســـتراتيجياته الحديثة والفعالة في التدريس، بحيث يكون الطلبة قادرين على اســـتخدامها بشـــكل يســـاعدها على اختيار البيئة التدريســـية المناســـبة للطبيق، وذلك من اجل التنقل من المجرد الى المحسوس وتطبيقه عملياً في القاعة الدراسية، هكـذا يمكن الارتقـاء بـالمســـتوى العلمي والتغلـب على صـــعوبـات المـادة طرائق تـدريس التي ارتـأى البـاحثـان اســـتخدام اســـتراتيجية حديثة وفعالة التي تؤيد على دور الطالبات في العملية التعلمية التعليمية، بحيث تســـاعدهم في حل مشكلة الضـعف في التحصـيل وميلهن نحو المادة طرائق التدريس و ترتقي من مستواهن.

عليه تتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية اســـتراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصـــيل طالبات المرحلة الثالثة قســـم رياض الاطفال في مادة طرائق التدريس وميلهن نحوها؟

2. أهمية البحث:

من أجل تحقيق الاهداف المنشـــودة من العملية التدريسية في الجامعة، لابد أن نأخذ بعين الاعتبار الطرائق والاســـتراتيجيات التدريســـية المســـتخدمة في تدريس المواد الدراسية في الكليات التربية والتربية الاساسية ليعكس مدى نجاحه في إعداد الطالبات كمعلمات في المســـتقبل، إذ ان الخريجي جيل(Generation Z) و الفا(Generation Alpha)[1] يحتاجون الى مهارات متنوعة من قبل التدريســي لتوفير أفضـــل الظروف للتعلم لجذب انتباه الطلبة وإثارة تفكيرها و مراعاة ميولها(مرعي والحيلة، 2020: 25) لذا اســـتخدم الباحثان اســـتراتيجية الرؤوس المرقمة كإحدى إستراتيجيات التعلم النشط، وذلك لأن منهاج المقرر الحديثة على وفق (التعليم البولوني) منهاج حديث والطلاب يعانون من صـعوبة المحتوى الذي يحتاج الى طرائق واستراتيجيات تدريس التي تؤكد الدراسات فعاليتها ومن شأنها تنمي ميول الطالبات نحو المادة وبالتالي يسـهل عليهم تعلمها و فهمها بشكل أفضل، لأن إستراتيجية الرؤوس المرقمة تمثل إحدى أهم الاســـتراتيجيات الحديثة في التدريس التي تركز على محوريـة الطـالبـات في العلمليـة التعليميـة وتجعلـه فـاعلـةً ونشطةً.

وكما يشـير (حمزة،2018) أن أهمية إسـتراتيجية الرؤوس المرقمة تكمن في انها تحقق المسـؤولية الفردية والمشـاركة الايجابية المتبادلة بين افراد المجموعة الواحدة ، كما أنها

[1] يشير الجيل (Generation Z):الى جيل الذي ولد بين عامي 1997–2012 وترعرع في ضل وصول طبيعي الى التكنولوجيا الرقمية المحمولة والانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي. أما الجيل الفا(Generation Alpha): المولود بين عامي 2010–2025 هو الجيل الجديد تماماً حيث سيحدد عصرا رقمياً جديداً، نظراً لمدى سرعة تقدم التكنولوجيا بشكل كبير.

تعطي المتعلم فرصة للتعبيرعما يفكر فيه من خلال تقديم مقترحات حل المشكلات في المواضيع المقررة(حمزة،2018: 562)، حيث أن جميع الطالبات يعملون بروح الفريق في المجموعة الواحدة من أجل التوصل الى حل متفق عليه للتساؤل المطروح من التدريسي. تناولت كثير من البحوث والدراسات استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة وأثبتت فعاليتها في التدريس، وذلك من خلال التحقق نتائج إيجابية في مختلف المواد الدراسية والمراحل التعليمية عدا (مادة طرائق التدريس) أمثال دراسة : (أبو سليمة،2015)، (النحال،2016)، (محمد و جهاد،2017)، (عبدالقادر،2018) .

وعلى وفق ما تقدم ظهر إهتمام الباحثان باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة، والتي يتوقع أن تكون فاعلاً في التحصيل مادة طرائق التدريس المقررة للطالبات مرحلة الثالثة قسم الرياض الاطفال و الميل نحوها .

3. هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة: فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في التحصيل طالبات المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال في المادة طرائق تدريس وميلهن نحوها.

4. فرضيات البحث:

4.1 لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة طرائق التدريس وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة، و درجات طالبات مجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية.

4.2 لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة، و درجات طالبات مجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق بالطريقة الاعتيادية في مقياس الميل نحو مادة طرائق التدريس.

5. حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- الحدود البشرية : طالبات المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال–كلية التربية الاساسية/جامعة كرميان.
- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2019–2020).
- الحدود الموضوعية: الفصول الأربعة الأولى من الكتاب المنهجي الموسوم بـ:(استراتيجيات حديثة في التدريس) في كلية التربية الأساسية–جامعة كرميان.
- الحدود المكانية: جامعة كرميان–كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال.

6. تحديد المصطلحات:

6.1 فاعلية Effectiveness

يعرفها كل من:

- (حسين،2021) بأنها قدرة الطلبة على انتاج أكبر كمية من المعرفة والمهارات باستعمال أقل الموارد والجهد (حسين،2021: 122).
- (شحاتة والنجار) بأنها قياس مقدار التغيير الذي تحدثها استراتيجيات التدريس والذي يتمثل في نواتج التعلم المعرفية للطالبات، نتيجة إجراء المعالجات الشبه تجريبية في البحوث التربوية (شحاتة والنجار،2003: 230).

يعرف الباحثان الفاعلية إجرائياً: بأنها الأثر الذي يحدثه استراتيجية الرؤوس المرقمة كمتغير مستقل في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال في مادة طرائق التدريس و ميلهن نحوها وتقاس بدرجة التي تحصل عليها الطالبة بالاختبار والمقياس المعد لهذا الغرض.

6.2 الاستراتيجية Strategy

- عرفها(schunk،2000) بأنها: عبارة عن خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة (Schunk,2000:11).

يعرف الباحثان الاستراتيجية إجرائياً بأنها: عبارة عن مجموعة من الاجراءات و الخطط والوسائل التي أتبعها الباحث في التخطيط والتفيذ لسير المحاضرة والتعامل مع طالبات المجموعة التجريبية في أثناء سير التجربة بما يحقق الأهداف المنشودة والمستندة الى فلسفة التعلم الفعال.

6.3 استراتيجية الرؤوس المرقمة NHT strategy

- عرفها (محمود والخطابي،2019)بأنها: احدى طرائق التعلم التعاوني التي تعمل فيها الطالبات معاً لضمان أن كل طالبة في المجموعة تعرف الجواب الصحيح للأسئلة التي يطرحها مدرس المادة عند مناداتها بالرقم الذي تملكه، ويتم تطبيقهذه الاستراتيجية من خلال خطوات مترابطة ومتسلسلة(محمود والخطابي،2019: 169).

- عرفها(محمد،2021) بأنها: استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط يتم خلالها توزيع الطالبات الى مجموعات بحيث يتكون كل مجموعة من (3-5) طالبة، ويعطي لكل طالبة في المجموعة رقما معينا يتراوح (1-5) ثم يقوم المدرس بطرح السؤال على الطالبات، وتختلف نوعية الاسئلة من حيث السهولة و الصعوبة مع إعطائهن الوقت الكافي والمناسب للتحاور كل حسب مجموعتها لكي يتأكدن من ان كل عضوة في المجموعة تعرف الاجابة ، ثم ينادي المدرس على رقم معين فترفع المرقمات بنفس الرقم أيدهن ليقدمن إجاباتهن للقاعة ككل، ومن ثم تناقش الاجابات جماعيا للتوصل للإجابة الصحية (محمد،2021 :87).

- تعرف الباحثان إستراتيجية الرؤوس المرقمة إجرائياً بأنها : عبارة عن استراتيجية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة المجموعة التجريبية من عينة البحث الى المجموعات الغير متجانسة ، تكونت كل مجموعة من (5)طالبات، وأعطى الباحث كل طالبة رقما خاصاً بها يتراوح بين (1-5) ثم قام بطرح الاسئلة ذات مستويات متفاوتة مع إعطائهن الوقت المناسب للتحاور بينهن كل حسب مجموعتها، وذلك للتأكد من أن كل عضوة في المجموعة تعرف الإجابة، ثم ينادي التدريسي على رقم معين فترفع المرقمات بنفس الرقم أيديهن ليقدمن إجاباتهن لزميلاتهن ككل، ومن ثم تناقش الاجابات جماعياً للتوصل الى الإجابة الصحيحة .

6.4 التحصيل Achievement

- عرفه(حسين ،2011) عبارة عن كمية المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها الطالب من المقرر الدراسي (حسين،2011: 175)

التعريف الاجرائي للتحصيل: هو المعرفة التي تجنيها طالبة المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال في المادة طرائق تدرس للمعلومات و المهارات والقواعد والقوانين من خلال اجابتها على الفقرات الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحثان لهذا الغرض .

6.5 الميل Tendency

- عرفه(2000، oxford) (بأنه عبارة عن تلك الاهتمام والرغبة بشيء ما أو القيام بعمل ما او انجاز شيء ما) (40 2000, oxford).

- عرفه (طعمه،2019) مجموعة من المشاعر والأفكار والمعتقدات التي يحملها الطالب تجاه مادة دراسية التي توجه رده على المواقف التي يتم فيها هذه الاستجابة ويقاس بالدرجات التي حصل عليها الطالب على مقياس الميل (طعمه،2019: 509)

- عرفه (الساعدي،2012) : رغبة الطلبة تحفزه الى الاهتمام بطرائق تدريس ومطالعتها وتطبيق استراتيجياتها، وتقاس بدرجة التي يحصل عليها الطالبة عند استجابتها على مقياس الميل نحومادة طرائق التدريس(الساعدي،2012 :286).

ويعرف الباحثان الميل نحو مادة طرائق التدريس إجرائياً بأنه: بانها رغبة واهتمام طالبات المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال نحو مادة طرائق التدريس ومشاركتهن في النشاطات ذات الطابع التطبيقي، ومدى انجذابهن نحو موضوعات طرائق التدريس والمعبرة عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليهن الطالبة على فقرات مقياس الميول الذي اعده الباحثان لهذا الغرض .

2خلفية نظرية و دراسات سابقة:

2-1 استراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT strategy):

أول من استخدم استراتيجية الرؤوس المرقمة هو المربي الامريكي (سبنسر كاجان) في الوقت الذي سمح له (روجر سكنر) عام 1980م بأن يقوم بتطبق خطط استراتيجيته في مدرسته في الوقت الذي رفضوا مديري المدارس الاخرى مساعدته بتطبيقها، لكونهم لايستطيعون التغير المناهج والمقررات الدراسية المعد لهم من قبل المؤسساتهم التربوية والتي ساروا عليها في مدارسهم ، وبعد ذلك حصل كاجان على مساعدات عدة في الولايات المتحدة و كندا وفتحوا له مقاطعاتهم بأكملها لتطبيق أرائه و نظرياته التي تدور حول التعلم التعاوني (kagan, 1994,p:x) .

ولم تمضي بضع سنين على تطبيق استراتيجة كاجان الا وأن درس التعلم التعاوني ليس كمجرد تطبيق التركيبي وإنما مجموعة من التراكيب التي يبنى كل تركيب على تراكيب السابقة مع اخذ طلبة باتجاه الاهداف المنشودة التي حددها المدرس عبر مجموعات تأخذ صفة جماعية من الخبرات التعليمية، وبعد ذلك أصبح تلك التراكيب لب النظرية التي اتبعها (كاجان) والتي أخذ تجاوباً واسعاً من قبل المدرسيين (جواد،2013: 97) كونها خطوات سهلة التعلم و تعمل على تنظيم التفاعلات الايجابية بين الطلبة داخل غرفة الصف، فضلاً عن إمكانية استعمالها مع المحتوى والمواد مختلفة .

تعد استراتيجية الرؤوس المرقمة من الاستراتيجيات التعلم الفعال، والتي من خلالها يتم تقسيم الطلبة الى المجموعات بحيث تكون كل مجموعة من(3-5)طالبة، ويعطي لكل طالبة في المجموعة رقماً خاصاً بها يتراوح (1-5) بعد شرح المهمة المطلوبة، يقوم المدرس بطرح السؤال على الطالبات، وتختلف نوعية الاسئلة من حيث السهولة والصعوبة مع إعطائهن الوقت المناسب للتحاور كل حسب مجموعتها لكي يتأكدن من ان كل عضوة في المجموعة تعرف الاجابة، وبعد أن يختار التدريسي رقماً محدداً فترفع المرقمات بنفس الرقم أيديهن ليقدموا إجاباتهم لزملائهم في الصف ككل، وبعد ذلك تناقش الاجاباتهم جماعياً بغيةً التوصل الى الإجابات الصحيحة، هكذا حتى يتم ضمان التحقيق التعلم والهدف المتوخات(ابوحرب وآخرون،2004: 50) .

2-1-1 مزايا إستراتيجية الرؤوس المرقمة:

1. يصـــلح لجميع المراحل الدراســـية حتى المرحلة الجامعية.
2. يمكن استخدامها مع كافة المواضيع والتخصصات .
3. تكمن هدف الفرد في هدف مجموعته .
4. يعتمد على تقنية الفصل الى مجموعات صفية.
5. المدرس ينظم ويرشد ولايلغي دوره .
6. الطـالـب يكون محمور العملية التعليمية. (العيوني،2003: 112)

2-1-2 أهداف استراتيجية الرؤوس المرقمة:

تتمثل اهداف استراتيجية الرؤوس المرقمة على :

- القضـــاء على الجمود الفكري لدى الطلبة في القاعة الدراسية.
- تنمية قدرة المتعلمين على التعبير والاقناع الفكري .
- استثمار طاقات المتعلمين الفردية والجماعية .
- إتاحة الفرصة لجميع الطالبات في المشاركة الفعالة .
- تنمية ميول الطالبات نحو المادة .
- تنمي التفكير العلمي
- تتيح الفرص للطـالبـات الاذكيـاء في المجموعـات بالبروز. (ابوسعيد والبلوشي،2009: 117).

3-1-2 خطوات تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT)

الخطوة الاولى / تقسـيم الطالبات الى مجموعات من (1-5)، وإعطاء كل عضـــوة رقماً خاصـــة بها مع تســـمية مجموعات. (Ibrahim,2000:25).

الخطوة الثانية / يقوم المدرس بطرح ســؤالاً بصــورة عامة لكل افراد المجموعات .

الخطوة الثالثة / من أجل قيام بالتفكير في المهمة (سـؤال) يعطي المدرس وقتاً محدداً لهن .

الخطوة الرابعة / بغيةً التوصـــل الى الاجابة الســـؤال يتم التعاون فيما بينهم .

الخطوة الخامسة / اختيار رقماً عشوائياً ، ثم يطرح السؤال مرة ثانية بشـكل خاص على الطالب صـاحب الرقم الذي وقع عليه الاختيار. (Lie.A,2010:54)

الخطوة السـادسـة / يرفع الطالبات في المجموعات أيديهم، يتم اعداد الإجابات في كل مجموعة، ثم يطرحون على المدرس ويناقشـــونها، إذا عد الجواب بعد المناقشـــة في الصف صحيح ينتقل المدرس الى سؤال آخر وإلا المدرس يوجه طالبات نحو الجواب الصـــحيح، ويعطي المدرس الثناء للمجموعات الذين أجابوا على أكثرية الاسئلة إجابات صحيحة.

4-1-2 مفهوم الميل:

عندما يتخذ الطالبات الميول عاملاً لأختيار المادة الدراســـية وأوجه النشـــاط المرتبط بها فأنهم ينظرون إلى دراستهم ونشاطهم كأهداف شخصية لهم يدعوهم لبلوغها برغبة وشـــوق، ولا يعد التعليم مجدياً إلا اذا شـــارك فيه المتعلم بدور نشط وفعال ولا يستطيع المتعلم ان يأخذ هذا الدور إلا اذا رآى ان ما يدرســه ذو صــلة بحاجاته وميوله الحقيقية.

فالميول تتضـمن المشـاعر أكثر مما تتضـمن المعتقدات ، وهي التي تجعل للحياة قيمة يعيش الانسان من أجلها ، لذا فأن غرس الميول والمســـاعدة على انمائها هدف مهم من اهداف التربية ، وتعد مســاعدة الطلاب على تحديد وتنمية

ميول مرضـــيـة من أكثر الوظـائف اهميـة في التدريس(عزيز،2022: 26)

فوجود الميل يخلق الاهتمام ويحفز الطالب للدراســة ويزيد اقباله عليها ويدفعه إلى بذل المزيد من الجهد فيها ، ويشـير التربويون الى ان الطالب اقدرالطالب إذا اقدر على حفظ المواد التي ترتبط قليلاً أو كثيراً بميوله والتي تشـــبع حاجاته اكثر من المواد التي لا يشـعر بحاجته إليها ، وهذا ما نراه ان القوى الدافعة للطالبات على التعلم تعمل على حفظها وفهمها للخبرات المتعلمة وســهولة الانتفاع بها في المواقف الحياتية واستخدامها في المهنة التدريس.

2-1-5 اكتشاف الميول عند الطالبات :

ان الكشـــف عن ميول الطالبات يعد أمراً ضـــرورياً لنجاح أي عملية تعليمية تعلمية وخاصـــةً تلك المواد التي تتعلق مباشـرةً بمهنة المسـتقبل مثل طرائق تدريس، ان ذلك يعطي عملية التدريس قوة دافعة تعجز أي وســيلة اخرى عن ان تمدها بها، وبالتالي يصــبح من الضــروري ان يتم اختيار المحتوى وجميع اوجه النشـــاط التعليمي التي يقوم بها الطالبات تحت اشـراف التدريسـي على اسـاس مراعاة ميول الطالبات و، هناك طرق عدة للكشـــف عن ميول الطالبات منها :

- **التعبير عنه شـــفوياً: وذلك عن طريق التحدث عن الشـــيء الذي يميل اليها أي يحبها أو عدم ميها أتجاه أي يكرهها .**
- **الميل الظاهر** : ويتضـــح ذلك عن طريق الاعمال و النشاطات التي يقوم بها في الحياتها اليومية .
- **اظهار الميول عن طريق الاختبارات الموضـــوعية :** ان الطالبات اللاتي لديهن الميل عن موضـــوع معين ســـوف تكونين عليميين بها وبذلك لديهن معلومات وافية عنها .
- **الحصـــريـة الميـل :** تظهر تلـك الميول من خلال الاسـتبانات و الاسـتفتاءات عندما يجيب الطالبة عن فقراتها حسب درجة الكلي التي تحصل عليها . (ملحم ، 2000 : 367)

وهناك طرق اخرى لاكتشاف الميول منها :

- دراســة بطاقة الطلبة المدرسـية(c.v) احياناً نجد في البطاقات المدرسـية فعاليات والنشـاطات التي قام بها طالبة خلال مشوارها التعليمية .
- الزيارات الميدانية(التربوية) كمادة دراســـية تدرس في المرحلة الثالثة قســـم رياض الاطفال التي يقوم بها المدرس بزيـارة الطـالبـات في ريـاض الاطفـال لجمع معلومات عنهم و تقييمهم، وبذلك يمكننا التعرف عن الميول الطالبات .
- تدوين الملاحظات حول كل طالبة حســب نشــاطات الصفية واللاصفية.(ناجي،2002: 59)

2-1-6 اهمية الطرائق والاساليب التدريسية في تنمية ميول الطالبات:

لما كان العالم يتغير ويتبدل بســـرعة كبيرة، وان المعلومات التي تعطى للطالبات لا تتســـم بالثبات، فأن طرائق التدريس اتجهت إلى تنمية الميول لدى الطالبات في مواجهة هذا العالم المتطور المتغير، وأشـــاروا الى المربي الماني (يوهان هربارت 1776-1841) حيث قام بالتبني طريقته في التدريس على اساس إثارة الميول طلبته، وكانت الفكرة (هربارت) نواة نظرية في علم النفس التي جذب كثير من المربين لمدة طويلة من الزمن ولا زالت أثارها قائمة حتى الآن ، ونجد في عديد من البحوث والدراسات التربوية وخاصة علم النفس و طرائق التدريس اهتمام بأهمية الميول وتنميتها لدى التلاميذ والطلبة في المراحل الدراسية المختلفة كأحد أهداف تدريســـهم أو كمتغير تابع في بحوثهم، لذلك

يمكن أن نلخص أهمية الطرائق والاستراتيجيات والاساليب التدريسية في تنمية ميول الطالبات بما يأتي :-

- ارتباط ميول الطالبات بحاجاتهم كنقطة بدء في عملية التعلم .
- ان الطريقة الجيدة في التدريس تسهم في اثارة ميل الطالب واهتماماته وتحفزه على العمل والابداع.
- اقامة علاقات طيبة مع المدرس اساسها الاحترام وحب شخصية المدرس مما يولد لدى الطالبات تقبلهم للبيئة الصفية وتفاعلهم معها .
- ان افضل الطرائق والاساليب التدريسية هي التي تؤدي إلى فاعلية التعلم وتقبل الطالب لمادة الدرس وتركيز انتباهه عليها دون ملل.(ناجي،2002: 65)

إذن مهما كان المواد الدراسية يتم تبسيطها و تنظيمها وتتناسب مع مستوى خبرة الطالبات ونضجهم في مرحلة دراسية معينة لاتستطيع أن تقدم الفائدة المرجوة منها بدون التدريس الفعال، لأن التدريس ليس مجرد تلقين معلومات للطالبات وإنما هو في حقيقة أمره تواصل فكري بين المدرس والطالب(زيتون،2004: 10)، وهو عمل فني علمي معقد لم يكف النجاح فيه بأن يكون التدريسي متمكناً من تخصصه وإن كانت هذا شرطاً أساسا بل يجب عليه أن يكون دارساً للموقف التعليمي بعناصره المختلفة، زيادة على ذلك فالتدريس يهدف بصفة أساسية الى تسهيل التعلم وتنشيطه وتوجيهه وبصفة عامة فان الغاية من التدريس النشط هي ضمان حدوث التعلم وان الكيفية التي تدرس بها ينبغي أن تكون متصلة بنوع التعلم وطبيعته وأهدافه الذي نود أن يستخدمه الطالبات وكذلك بنمط المعرفة التي نريدهم أن يطوروها وبنفس المنطق نستطيع أن نقول إن نوعية التعلم والمعرفة تحدد أيضاً نوع الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي ينبغي استخدامها للحصول على المعرفة وضمان حدوث التعلم ويتضح مما تقدم أن الاستراتيجيات التدريسية جزء من المنهج ولايمكن تفضيل احداهما على الآخر فإذا كان هناك منهج فقير في المحتوى وجيد في طريقة تدريسه يكون أفضل مقارنةً بمحتوى منهجي غني ويتمتع بطريقة تدريسية فقيرة(كاظم،2009: 398).

2-2 دراسات سابقة:

ت	الباحث وسنة الدراسة	المنهجية	غرض الدراسة	مكان الدراسة	المرحلة البحث	المادة	حجم العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	محمود، والعطابي، ٢٠١٩	التجريبي	معرفة تدريس مادة الكيمياء باستراتيجية الرؤوس المرقمة واثرها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن التأملي.	العراق	المتوسطة	الكيمياء	٦١ طالبة	اختبار التحصيل و مقياس التفكير التأملي	الاختبار التائي - t Test لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون.	- وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التأملي في مادة الكيمياء، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين التجريبية الضابطة في اختبار التحصيل لصلحة المجموعة التجريبية.
٢	محمد، ٢٠٢١	التجريبي	معرفة أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.	العراق	الاعدادية	التاريخ	٩٠ طالبة	اختبار التحصيل واستبقائها	الاختبار التائي - t Test لعينتين مستقلتين، معامل الفاكرونباخ	- توجد فروق بين اختبار القبلي والبعدي لاختبار التحصيل التاريخ واستبقائها لصالح اختبار البعدي .
٣	طعمة، ٢٠٢٠	التجريبي	اثر استخدام تطبيقات جوجل في تحصيل طالبات كلية التربية في مادة هندسة البرمجيات وميلهم نحو دراسته	العراق	الجامعة	البرمجيات	٦٠ طالبة بالتساوي	التحصيل والميل نحو المادة	مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين درسوا المادة البرمجيات باستخدام تطبيقات جوجل لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة احصائية لمقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية.
٤	جواد ، ٢٠١٣	التجريبي	أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي.	العراق	الاعدادية	اللغة العربية	٤٨ طالبا	بناء اختبار تحصيلي	الاختبار التائي - t Test لعينتين مستقلتين، مربع كاي، الفاكرونباخ	-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل لمادة الادب والنصوص.

3منهجية البحث واجراءاته

3-1 منهج البحث:

قام الباحثان بالاعتماد على منهج التجريبي، وذلك لملائمته مع طبيعة البحث وأهدافه واجراءاته.

3-2 التصميم التجريبي:

تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة كونه مناسباً لطبيعة البحث وظروفه، المجموعة التجريبية التي تتعرض لأثر المتغير المستقل(استراتيجية الرؤوس المرقمة)، وتدرس المجموعة (الضابطة) بالطريقة الاعتيادية والمخطط (1) يبين ذلك .

المخطط(1) يبين التصميم التجريبي للبحث

3-3 مجتمع البحث واختيار العينة :

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات المرحلة الثالثة قسم رياض الاطفال الدراسة النهارية في كلية التربية الاساسية/جامعة كرميان، للعام الدراسي 2019-2020 والبالغ عددهم 63 طالبة، اختار الباحثان عينة البحث بشكل عشوائي(بالقرعة) من بينها شعبة(ب)لتمثل المجموعة التجريبية و شعبة (أ) تمثل الجموعة الضابطة، وتم استبعاد (3) طالبة احصائياً بسبب العمر الزمنى ليكون كل مجموعة تتألف من (30)طالبة الجدول (2).

الجدول (2) يبين توزيع طالبات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الكلي	المستبعدين	عدد النهائي
التجريبية	ب	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	أ	٣١	١	٣٠
المجموع		٦٣	٣	٦٠

3-4 إجراءات الضبط :

إجراء السلامة الداخلية للبحث (تكافؤ مجموعتي البحث) .

حرصاً على السلامة الداخلية للبحث أجرى الباحثان تكافؤاً بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) للضبط في بعض المتغيرات التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي ومنها:-

3-4-1 العمر الزمني :

لجأ الباحثان الى استخدام الاختبار التائى لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر الزمنى المقدر بالأشهر ، الجدول (3-1)يبين ذلك :

الجدول (3-1) يبين العمر الزمني بالأشهر للطلبة في المجموعتين

المجموعات	عدد طلابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T		مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
					القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية		
التجريبية	٣٠	٢٥٨,٣٩	٣٧,٣١	٥٨	٠,٢٤	٢,٠٠	٠,٠٥	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٢٥٢,٢٧	٣٧,٢٧					

من الجدول (3-1) أتضح لنا بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في عمرهن الزمني.

3-4-2 اختبار الذكاء :

استخدم الباحثان اختبار جون رافن للبالغين(Raven) والتي تم تقنينها للبيئة العراقية من قبل كل من (الدباغ وماهر، 1983: 60)، وذلك لغرض الحصول على تكافؤ مجموعتي البحث.

الجدول(3-2) يبين متوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة T لعينة البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد طلابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T		مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
					قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية		
التجريبية	٣٠	٦٣,١٣٥	١١,٣٥	٥٨	٠,٠٦٤	٢,٠٠	٠,٠٥	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٦٥,٢٥	١١,٩١					

يلاحظ من الجدول(3-2) ان درجة الذكاء طلبة في المجموعتين البحث ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيمة T المحسوبة تساوي(0,064) وهي أصغر من القيمة T الجدوليه البالغه (2,00) بدرجه حريه (58)، وهذا مؤشر على أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في المتغير الذكاء .

3-4-4 درجات الطالبات في العام الدراسي السابق:

اعتمد الباحثان التحصـــيل الدراســـي للطالبات في الامتحان النهائي في العام الدراســـي الســـابق (2018-2019)، وبلغ متوســـط درجات طالبات مجموعة التجريبية (78,135)، وبلغ متوســـط درجات طالبات المجموعة الضـــابطة (77,250)، ومن أجل التكافؤ بين مجموعتين البحث واستخدم الاختبار T لعينتين مستقلتين كما موضح في جدول(3-3).

الجدول(3-3) يبين المتوســـط الحســـابي و الانحراف المعياري والقيمة T لعينة البحث في التحصـــيل الطالبات للعام السابق

المجموعة	عدد طلابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T		مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
					القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية		
التجريبية	٣٠	٧٨,١٣٥	١٣,٥٥	٥٨	٠,٦٧	٢,٠٠	٠,٠٥	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٧٧,٢٥٠	١٤,٦١					

تبين من الجدول(3-3) ان الفرق بين مجموعتي البحث ليس ذو دلالة احصـــائية عند مســـتوى دلالة (0,05)، لان قيمة T المحسوبة كانت اصغر من قيمة T الجدولية، وهذا مؤشـــر على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصـــائياً في المتغير التحصيل .

3-5 السلامة الخارجية للتجربة:

حاول الباحثان بقدر الامكان ضـــبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في السلامة الخارجية للتجربة بشكل الاتي:-

3-5-1 اختيار عينة البحث: فضـــلاً عن اجراء التكافؤ الإحصـــائي بين مجموعتي البحث، من أجل الســـيطرة على الفروق الفردية بين طالبات عينة البحث، وذلك باختيار عشوائي لجموعتي البحث.

3-5-2 اندثار التجربة:- لن تتعرض طالبات البحث لمثل هذا العامل خلال التجربة، عدا تغيب عدد قليل من الطالبات وبنسـبة ضـئيلة جداً ومتقاربة بين المجوعتين البحث.

3-5-3 الظروف والمتغيرات المصـــاحبة: تم تطبيق التجربة لمدة ســتة اســابيع ولن تتعرض التجربة الى اي حادث يؤثر في ســـيرها ويكون ذو تأثر في المتغير التابع الى جانب المتغير المســـتقل، وإن غالبية الأحداث حدثت بعد التجربة وخاصـــةُ تفشي وباء (كوفيد19)في نهاية التجربة .

3-5-4 النضـج: بما أن مدة التجربة قصـيرة ومحددة بلغ (سـتة اسـابيع) لم يكن هناك فرق بين مجموعتي البحـث فيمـا يتعلق بـالنضـــج لتقـارب أعمـار الطالبات، فضـــلاً عن خضـــوعهن للتجربة في المدة الزمنية نفسها.

3-5-5 أداة البحث:استخدم الباحثان الاختبار التحصـيلي بشـكل موحد وشـامل و كذلك مقياس الميل نحو المادة بعد التأكد من الصدق والثبات لهما .

3-5-6 اثر الاجراءات التجريبية:- ويقصد به ما يأتي:

3-5-6.1 تدريس المادة : من أجل تلاشـــي أثر خبرة المدرس والتحيز وعدم المعرفة التي تنشـــأ عن تـدريس أكثر من مـدرس، قـام البـاحـث الأول بنفسه بتدريس مجموعتي البحث.

3-5-6.2 فترة التجربة :- كانت فترة التجريبية للبحث لكلا مجموعتين متســاوية والتي بلغ ســتة اسابيع.

3-5-6.3 القاعات الدراسية: تساوت القاعات الدراسية في الشعبيتين في السعة و التهوية والاضاءة والتأثيث المدرسي .

6.4-5-3 توزيع الحصص : من أجل السيطرة على هذا العامل قام الباحثان بتوزيع متساوي للمحاضرات بين مجموعتي البحث(التجريبية و الضابطة) كما موضح في الجدول(3-4).

الجدول(3-4) يبين توزيع محاضرات مادة طرائق تدريس على طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الوقت	الحصة	الأسلوب
التجريبية	الثلاثاء	٨:٣٠ – ١١:٣٠صباحاً	الاولى	استراتيجية الرؤوس المرقمة
الضابطة	الاربعاء	٨:٣٠-١١:٣٠ صباحاً	الاولى	الطريقة الاعتيادية

7-4-5-3 تحليل المادة العلمية : تم تحديد موضوعات المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها للعام الدراسي (2019-2020) من كتاب (الاسس العامة لطرائق التدريس) والتي تم إقراراها من قبل اللجنة العلمية للقسم ليكون المقرر تدريسها في المرحلة الثالثة-قسم رياض الاطفال-كلية التربية الاساسية وهي (عزيز،كريم احمد(2014):الاسس العامة لطرائق التدريس، مؤسسة نارين للطباعة والنشر،الطبعة الاولى،أربيل.

8-4-5-3 الاهداف السلوكية: في ضوء مفردات الكتاب المقرر صاغ الباحثان (95)هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي، والمكونة من ست مستويات (تذكر،فهم،تطبيق،تحليل،تركيب،تقويم) وبعدها تم عرض الاهداف السلوكية على عدد من الخبراء والمختصين في المجالات طرائق التدريس ، القياس والتقويم ، وضوء ما أبداه رأي اجريت بعض التعديلات اللغوية وأصبحت الاختبار جاهزة للتنفيذ .

8-4-5-3 اعداد الخارطة الاختبارية : من أجل الحصول على اختبار التحصيلي شامل، فلا بد من اعداد جدول مواصفات(خارطة اختبارية)، وذلك في ضوء مفردات محتوى الكتاب المقرر تدريسه ، وكذلك الاهداف السلوكية لكل موضوع من تلك الموضوعات، وفي ضوء ما تقدم اتم إعداد خارطة اختبارية للاختبار التحصيلي كما موضح في الجدول (3-5).

جدول(3-5)يبين الخارطة الاختبارية لمحتوى الفصول الاربعة

الفصول	عدد الصفحات	أهمية المحتوى	تذكر ٢٥,٢٦%	الفهم ٢٠%	التطبيق ١٧,٨٩%	التحليل ١٤,٧٣%	التركيب ٨,٤٢%	التقويم ١٤,٧٣%	مجموع الاهداف	عدد الاسئلة
الاول	٣٣	%٣٤,٧٣	١٢	٤	٥	٦	٢	٤	٣٣	١٤
الثاني	٢٦	%٢٧,٣٦	٤	١٠	٦	٢	٣	١	٢٦	١١
الثالث	٢٠	%٢١,٠٥	٦	٢	٢	٥	٢	٣	٢٠	٩
الرابع	١٦	%١٦,٨٤	٢	٢	٤	١	١	٦	١٦	٦
المجموع	٩٥	%١٠٠	٢٤	١٨	١٧	١٤	٨	١٤	٩٥	٤٠

9-4-5-3 الاختبار التحصيلي: قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (40)فقرة على وفق اختبار الموضوعي من نوع الاختيار من المتعدد ذات بدائل اربعة والتي شمل مستويات الستة من التصنيف بلوم(تذكر،فهم،التطبيق،التحليل،التركيب،التقويم) .

5-5-3 الصدق الظاهري للإختبار التحصيلي : قام الباحثان بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس، إذ تشير الادبيات التربوية الى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للإختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين لتقدير مدى تحقق الفقرات للصفة المراد قياسها، وأعتمد الباحثان على معادلة (J.Cooper) والتي

تؤكد نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين، وحازت كل الفقرات مستوى قبول (80%) فأكثر مع إجراء بعض التعديلات للفقرات حسب رأي المحكمين(ملحق1).

3-5-6 التجربة الاستطلاعية: بهدف التأكد من وضوح فقرات الإختبار التحصيلي و تقدير الزمن للإجابة والتحليل الاحصائي للفقرات الاختبار، طبق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة الاصلية التي تمثل بالطلبة الدراسية المسائية في نفس قسم الرياض الأطفال البالغ عددهن (35)طالبة وحدد الزمن اللازم بـ(70)دقيقة .

3-5-7 معامل التميز: على وفق معادلة الخاصة بالتميز الفقرات تراوحت معاملات التميز بين (0،25- 0،33)، وهذا مقبول من حيث الادبيات التربوي إذ تشير الى قبول الفقرات التي معاملها بين 0،2 فأكثر).

3-5-8 معامل الصعوبة والسهولة: بعد تطبيق معادلة الصعوبة تراوحت المعاملات بين(0،25 – 0،56) وهي بمدى مقبول لمعامل الصعوبة أو السهولة الذي يتراوح بين(0،2 – 0،8).

3-5-9 فعالية البدائل الخاطئة: في الاختبار الاختيار من المتعدد تعتبر البديل فعالاً إذا كانت جذبت عدداً من الطلبة من المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا، وجد الباحثان أن المعاملات فعالية البدائل سالب ، وبذلك عدت جميع الفقرات الخاطئة فعالة(البغدادي، 1980: 238).

3-6 مقياس الميل نحو مادة طرائق تدريس:

لغرض إعداد مقياس الميل نحو مادة طرائق تدريس، قام الباحثان باتباع الخطوات التالية:-

3-6-1 تحديد بدائل الإجابة: استخدم الباحثان مقياس الميل نحو المادة طرائق تدريس وفقاً للمقياس ليكرت الخماسي كالآتي:- (موافق بشدة – موافق – غير متأكد – غير موافق بشدة) والتي تمثل وجهات نظر الطالبات وتصحيح الاجابات بإعطاء (5، 4، 3، 2 ،1)للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وتحسب الدرجة الكلية عن طريق حساب مجموع اجابات الطالبات على كل فقرات المقياس .

3-6-2 صدق المقياس :- قام الباحثان بتأكيد من صدق المقياس على نحو الآتي:-

3-6-3 صدق المحتوى للمقياس:- قام الباحثان بعرض المقياس على عدد من الخبراء والمحكميين في مجال التربية وعلم النفس، فضلاً عن عدد من التدريسيين من ذوي الخبرة في تخصص طرائق تدريس، بغيةً تأكد من صدق المحتوى للمقياس وملائمته لما وضع من أجله، وبعد نظر في آرائهم و ملاحظاتهم تم اجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات غير مناسبة، وفي النهاية أصبح المقياس جاهزاً وصادقاً من حيث المحتوى وملائمة لما وضع لقياسه.

3-6-4 صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الميل نحو المادة طرائق تدريس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المقياس مع المقياس ككل و كل مجال مع مجالات المقياس الكلي وعلى نحو الآتي:-

3-6-4-1 ارتباط المجال في مقياس الميل نحو مادة طرائق التدريس مع المجموع الكلي : تم ايجاد معامل ارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس الميل نحو مادة طرائق التدريس مع الدرجة الكلية للمقياس كل على حده كما موضح في الجدول(3-6).

الجدول(3-6) يبين الارتباط بين درجات الطالبات في مقياس الميل ككل

المجال	عدد الفقرات	درجة الارتباط
الميل نحو طبيعة مادة طرائق التدريس	١٠	٠,٧٨
الميل نحو تعلم طرائق التدريس	١٠	٠,٨٤
الميل نحو الاستماع ومطالعة مادة طرائق تدريس	١٠	٠,٨٦
المجموع	٣٠	٠,٨٣,٥

الجدول(3-6) يبين أن معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في كل مجال ودرجاتهم في المقياس ككل كانت عالية، وهي مؤشر على الدلالة الاحصائية البالغ (0,05).

ارتباط كل فقرة من الفقرات المقياس مع درجة الكلي للمقياس :- بعد التأكد من أن الاغلبية فقرات المقياس ارتباطاتها قوية مع درجة الكلية للمقياس باستثناء بعض الفقرات التي تتمتع بارتباطات ضعيفة تكون غير دالة احصائياً بمستوى دلالة (0,05) لذا تم حذفها ، وبذلك يكون المقياس صادقاً من حيث الاتساق الداخلي للمجالات مع المقياس ككل، وكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلي للمقياس، هكذا أصبح المقياس الميل نحو المادة جاهزة للتطبيق بعد تأكد من صدقه من حيث الاتساق الداخلي والصدق المحتوى.

3-6-5 ثبات المقياس:- تم بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطالبات من غير عينة الاصلية والمكون من (35) طالبة من دراسة المسائية في قسم رياض الاطفال – كلية التربية الاساسية – جامعة كرميان، وذلك باستخدام معادلة التجزئة النصفية ، والتي تضمنت الجزء الاول الفقرات الفردية و الجزء الثاني الفقرات الزوجية وكانت قيمته (0،87) ولان قيمة معامل الارتباط يمثل الثبات لنصف المقياس فقد تم تعديله وذلك بحساب معادلة (سبيرمان براون)وبعدها أصبحت قيمة معامل الثبات(0،93) وهو معامل ثبات عالي.

3-6-6 تحديد الوقت لتطبيق مقياس الميل: كانت متوسط المدة الزمنية الذي استغرقته العينة يساوي (40)دقيقة وذلك بحساب الزمن المستغرق لإجابة أول طالبة وآخر طالبة وعلى وفق المعادلة الآتية:-

زمن اجابة طلب الاول+ زمن اجابة طالب الثاني

حساب وقت الاجابة على المقياس=

———————————————

2

3-7 تطبيق التجربة: باشر الباحث الاول بتطبيق التجربة على الطالبات من عينة البحث ابتداءً من 2019/10/13 وتم إجراء ما يأتي:-

10.1.1 إجراءات قبل بدء بالتجربة:

3-7-1 التأكد من عمليات التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات التي تم ذكرها سابقاً .

2-7-3 إعداد الخطط التدريسية ضمن مادة طرائق التدريس لمجموعتي البحث، وتم عرضه على الخبراء والمحكمين .

3-7-3 تنظيم الجدول الأسبوعي، وذلك بتخصيص ايام الثلاثاء و الاربعاء بمعدل ثلاث ساعات في الاسبوع لكل مجموعة .

4-7-3 إجراءات أثناء تطبيق التجربة : لغرض تحقيق اهداف البحث وحفاظاً على سلامة التصميم التجريبي، قام الباحثان بالإجراءات الآتية:-

5-7-3 كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث إذ استغرقت ستة اسابيع من الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2019-2020، فقد بدأت التجربة بتاريخ 13/ 10/ 2019 وانتهت بتاريخ 31/ 12/ 2019 .

5-7-3 درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة وقد اتبعت خطواته التي ذكرناها سابقاً، في حين درس المجموعة الضابطة بطريقة الاعتيادية .

6-7-3 درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ، وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس وقدرته ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التجريبية .

7-7-3 اكد الباحثان على ضرورة حرص الطالبات واندفاعهن لتعلم المادة الدراسية والتعاون معه، ولم يخبر الباحث الاول الطالبات بطبيعة البحث وأهدافه.

8-3 **الوسائل الاحصائية :**

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:-

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) : وقد استعمل لأجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض من المتغيرات ، وكذلك حساب دلالات الفروق بين المجموعتين البحث في اختبار التحصيل البعدي .

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

اذ تمثل: س1 الوسط الحسابي لعينة الاولى

س2 الوسط الحسابي لعينة الثانية

ن1 عدد أفراد عينة الاولى

ن2 عدد أفراد عينة الثانية

ع $^2_1$ التباين للعينة الاولى

ع$^2_2$ التباين للعينة الثانية (البياتي،1977 :260)

- اختبار مربع(كا^2) (chi-Square):- استعمل لأجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للوالدين ولمعرفة درجة التوافق بين الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية وفقرات الاختبار التحصيلي.

$$كا^2 = مج \frac{(ل-ق)^2}{ن}$$

ل= التكرار الملاحظ

ق=التكرار المتوقع (داؤد، 1990،:156)

- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) :- استعمل لاستخراج معامل ثبات تصحيح الاختبار التحصيلي والمقياس الميل بالتجزئة النصفية.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ر = معامل ارتباط

ن = عدد الافراد

س=قيم المتغير الاول

ص= قيم المتغير الثاني. (داؤد، 1990 :156).

4 عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، اذ اختبر الباحثان الفرضيتين الصفريتين، ومن ثم محاولة تفسيرها، وتستنتج ما يمكن استنتاجه ويوصي ببعض التوصيات، ويضع بعض المقترحات في ضوء نتائج البحث وعلى ما يأتي:-

4-1 عرض النتائج:-

- **الفرضية الصفرية الأولى** (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائيةعند مستوى(0,05) بين متوسط التحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة طرائق تدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة وبين متوسط التحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بطريقة الاعتيادية .

بعد معالجة البيانات، بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية (37,00) في حين بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة (31,15)، وعند استخدام الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (4,33) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (58) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة طرائق التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة، الجدول(4-1) يوضح ذلك.

الجدول(4-1) يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطالبات في الاختبار التحصيل البعدي

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية		
التجريبية	٣٠	٣٧,٠٠	٥,٦٢	٥٨	٤,٣٣	٢,٠٠	٠,٠٥	دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٣١,١٥	٥,٢٣					

- **الفرضية الصفرية الثانية:** لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في المقياس الميل نحو المادة طرائق تدريس .

بعد معالجة البيانات، بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في المقياس الميل نحو المادة طرائق تدريس (72,01) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (64,14)، وعند استخدام الاختبار T-Test لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (2,35) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (58) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست المادة طرائق تدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية والجدول(4-2) .

جدول (4-2) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطالبات مجموعتي البحث في مقياس الميل

المجموعة	عدد طلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة T		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية		
التجريبية	٣٠	٧٧,٠١	١٢,١٢	٥٨	٢,٣٥	٢,٠٠	٠,٠٥	دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٦٤,١٤	١٣,٢٦					

4-2 تفسير النتائج:-

أسفرت نتائج الفرضية الأولى عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة طرائق التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية(المحاضرة)، وقد ويعزى ذلك الى:-

- قد يكون الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثان الذي تعرض له افراد المجموعتين في نهاية التجربة أثار الحماس نفسه لدى طالبات المجموعتين للحصول على درجات جيدة مما أدى الى ان تكون نتائجهما متقاربة ولصالح المجموعة التجريبية.

- تفضل الطالبات جميعهن اتباع استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس لإيمانهن بأن المادة تفيدهن في مهنة التدريس في المستقبل.

- أما بخصوص نتائج الفرضية الثانية هي تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة طرائق التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة على طالبات المجموعة الضابطة ويعزى الباحثان التوصل الى هذه النتائج الى:-

- التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة هيأت الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية المشاركة الجماعية في المحاضرة وهي استراتيجية لم يعتادُهن من قبل في تدريس هذه المادة، مما أدى الى إضفاء جو من الحيوية بين سائل ومجيب ومعقب، وأدى ذلك الى زيادة نشاط الطالبات وترسيخ المعلومات في أذهانهم وبالنتيجة الى زيادة تحصيلهن بعكس طالبات المجموعة الضابطة اللاتي كان دورهن الاستماع والحفظ فقط الى ما يلقيه المدرس عليهن من معلومات.

- ان التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة كان لها أثرها الإيجابي في تنمية ميل الطالبات نحو مادة طرائق التدريس.

- شجعت الطالبات على المناقشة والإجابة عن استفسارات المدرس وإثارتهن الأسئلة وتبادلهن المعلومات وهذا ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة في ان يكون الطالب/الطالبة محور العملية التعليمية.

- لما كان الهدف من تدريس مادة طرائق التدريس هو تنمية قدرة الطالبات على تطبيق استراتيجيات التدريس وتنمية ميلهن نحو مهنة التدريس، فقد أفادت المجموعة التجريبية من استراتيجية الرؤوس المرقمة اذ أعانتهن على توظيف استراتيجياتهن في المواقف الصفية.

ويتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض البحوث السابقة التي أثبتت فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس مثل دراسات(حمزة،2018)، و(عبدالقادر،2018)، و(محمد،2021)، و (حسين، 2021).

3-4 الاستنتاجات :-

استنتج الباحثان في ضوء النتائج مما يأتي :-

- تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس .
- تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة في الميل نحو مادة طرائق تدريس لطالبات المجموعة التجريبية.

4-4 التوصيات :

أوصى الباحثان من خلال النتائج بالتوصيات الآتية :-

- ضرورة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة طرائق تدريس لما لها أثر كبير في زيادة التحصيل الطالبات وتشويقهن نحوها في قسم رياض الاطفال.
- استخدام التدريسيين في الجامعة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريسهم لمادة طرائق تدريس لأنها استراتيجية أثبتت أثرها في التحصيل المادة والميل نحوها.
- إثراء المحاضرات في طرائق تدريس باستراتيجيات التدريس الفعال والتدريبات المخصصة لها.
- اعتماد استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة طرائق تدريس في الاقسام العلمية الاخرى والمراحل الدراسية كافة، لأنها على ما يعتقد الباحثان إنها الدرس التطبيقي للمواد الأخرى.

4-5 المقترحات

يقترح الباحثان بأجراء الدراسات الآتية:

- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى غير مادة طرائق تدريس وفي أقسام علمية أخرى.
- إجراء دراسة لمعرفة اثر استخدام استراتيجيات الاخرى لتدريس الفعال في مادة طرائق تدريس.

المصادر :

- ابو سليمة،محمد سليم(2015): اثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي بالعلوم لدى طلاب الصف الخامس الاساسي بغزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية – غزة.
- ابوحرب،يحى،الموسوعي،علي،أبوجبين،عطا(2004): الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي،مكتبة الفلاح،بيروت،لبنان.
- ابوسعيد، عبدالله بن خميس، البلوشي،سليمان بن محمد(2009): طرائق تدريس العلوم مناهج وتطبيقاتها علمية، الطبعة الاولى،دار المسيرة،عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- البغدادي، محمد رضا(1980): الاهداف والاختبارات والتطبيق في المناهج و طرائق تدريس، مكتبة الفلاح،الكويت.
- البياتي،عبدالجبار توفيق، زكريا، اثناسيوس(1977):الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية،بغداد.
- حسين،عبدالمنعم خيري(2011):القياس والتقويم، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
- حسين،نغم علي(2021): فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في التحصيل وتنمية الدافعية لدى طالبات الجامعة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد(60) العدد (1)آذار لسنة 2021،العراق.
- حمزة،عناية يوسف(2018):اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الاعدادية،مجلة كلية التربية الاساسية،المجلد24،العدد 100.
- داؤد،عزيز حنا وانور حسين عبدالرحمن(1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بيروت.

- الدباغ،فخري وآخرون(1983): اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.
- زيتون،حسن حسين(2001): تصميم التدريس رؤية منظومية، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الاردن.
- الساعدي،عمار طعمه جاسم (2012): اثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسطة في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، جامعة ميسان،كلية التربية الاساسية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثلاثون.
- شحاتة،حسن و زينب النجار(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الاولى، الدار المصرية البنانية ، القاهرة.
- عبدالقادر،محمد خالد فايز(2018): أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات والميل نحوها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الغزة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- عزيز،كريم احمد(2022):ستراتيژە نوێیەكانی وانەوتنەوە،دەزگای چاپ وپەخشی نارین، چاپی یەكەم،هەولێر.
- عيدان،بيداء عبدالرضا(2020): تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، مجلة الفتح، العدد الثاني والثمانون، حزيران.
- العيوني،صالح(2003):اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض،مجلة التربية بالكويت،17(66).
- محمد، احمد هاشم، وجهاد ، نورة خالد(2017): اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (54) .
- محمد،علاء شيال فاخر(2021):اثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، العدد 2 لسنة 2021، العراق .
- محمود،وفاء يونس ،الخطابي،ايمان احمد شيت(2019):تدريس مادة الكيمياء باستراتيجية الرؤوس المرقمة معا وأثرها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن التأملي،مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،المجلد 15، العدد(2).
- مرعي والحيلة، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود(2020): تدريس المواد الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الاردن.
- المسعودي،محمد حميد مهدي(2012): تقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظرالطلبة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (8).
- ملحم،سامي(2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
- ناجي،حسين جدوع مظلوم(2002): أثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة التاريخ، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)،العراق.
- النحال، سهاد(2016): اثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة .
- Ibrahim(2000):pembelajarnkooperatif,Surabaya: university of Surabaya.
- Kagan,S(1994):character-building through collaborative learning port chester , National professional resources , INC .
- Lie.A(2010): cooperative learning, Jakarta:Grasindo.
- .Oxford advanced learners dictionary, (2005) .Oxford advanced press
- An Schunk,D.H(2000): Learning theories: education Perspective,(2nded)NEW Jersy:prentice.Hall,inc.

The Effectiveness of the NHT strategy in the achievement of students in the third stage of the

kindergarten department in the subject teaching methods and their tendency towards it

.Karem Ahmad Aziz .Sattar Jabbar Haji

Garmian University –College of Basic education
University of Zakho- Faculty of Education

ABSTRACT: The research aims to identify the effectiveness of NHT strategy in the achievement of third stage students of the kindergarten department in the subject teaching methods and their tendency towards it. The research sample consisted (60) female students of third stage of the Kindergarten Department, College of Basic Education at Garmian University, for the academic year (2019-2020). The researcher randomly chose the two research groups to be one experimental and the other control, The equivalence was made for some variables:(chronological age in months, average grades in the previous year, mental ability, the educational level of the parents. The research tool was represented by the achievement test and the scale of tendency towards the subject of, teaching methods. At the end of the examination, and using the appropriate statistical methods for research, the results shown that the students of the experimental group taught according to NHT strategy outperformed the control group that taught the same subject according to the tradition method in achievement and tendency towards the subject teaching methods. In the light of the results, several conclude were conclusions:(The researcher also recommended some recommendation and suggestion, such as:(The necessity of using the NHT strategy in teaching Methods subject because it has a significant impact on increasing students' achievement and motivating them towards it in the Kindergarten Department. As well as adopting the use of the numbered heads strategy in teaching the subject of teaching methods in other scientific departments and all academic levels, because, according to what the researcher believes, it is an applied lesson for other subjects). The researcher suggested some suggestions, such as conducting a study to find out the effect of using other strategies for effective teaching in teaching methods subject.

Key words: Effectiveness, NHT strategy, Achievement, Methods of teaching, Tendency.